العدد 3685 - السنة الثالثة عشرة
الخميس 12 شوال 1441 - الموافق 4 يونيو 2020
Thursday 4 June 2020 - No.3685 - 13 th Year

أكد في لقائه مع رؤساء تحرير الصحف المحلية أنه «لا أحد فوق القانون وهذا توجيه مباشر من صاحب السمو»

الخالد: لن يفلت من العقاب أي فاسد

سمو الشيخ صباح الخالد مستقبلاً رؤساء تحرير الصحف اليومية بحضور وزير الإعلام

- الاقتصاد مهم لكن صحة المواطن أهم ونعمل وفق مقولة الأمير لنا «أرواح الناس برقبتكم »
- الوضع المثالي للتركيبة السكانية أن تشكل نسبة الكويتيين 70 % وغير الكويتيين 30 %
- صحة طلبتنا تأتي في المقام الأول ونقيّم الوضع للنظر بقرار استئناف الدراسة في أغسطس
- الجهود مستمرة لرأب الصدع بمجلس التعاون وسمو الأمير مهتم بجمع الأطراف المختلفة

استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد في قصر السيف ظهر امس الأربعاء، بحضور وزير الإعلام ووزير الشباب محمد الجبري رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء الكويتية "كونا" ورؤساء تحرير الصحف المحلية وجمعية الصحافيين الكويتية، وذلك في ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء في قصر السيف.

وقال سموه أن الاجتماع بغاية الاهمية حيث انتقلنا إلى الشهر الرابع في مواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد "كوفيد – 19" وكما تعلمون دخلنا اليوم الرابع من خطة عودة الحياة تدريجيا التي ستستكمل بمراحلها الخمس، إذ اتخذنا إجراءات منذ مراحل مبكرة لهذه الأزمة وسنستمر فيها حتى نتأكد من تجاوزها بشكل كامل، وأمامنا تحديات تتمثل بالاحتياجات الصحية لمواجهة أزمة فيروس كورونا كالإصابات والأسرة والعناية المركزة والوفيات واستدامة الطواقم الطبية والمنظومة الصحية وتماسكها وتوفير احتياجاتها مثل المسحات والمختبرات والملابس الوقائية.

وأكد سمو الشيخ صباح الخالد أن اقتصاد البلد مهم لكن صحة المواطن والمقيم اهم ونحن أمام معادلة صعبة لذا نعمل وفق امكانياتنا المتاحة لتضييق الهوة وتقليل الاضرار بقدر الإمكان عن طريق تمرير الحزمة الاقتصادية.

وتابع سموه: استأذنت حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه في بداية الأزمة بأن الوضع يقتضي اتخاذ إجراءات قاسية وكعادة سموه استمع باهتمام وأشار إلى جملة واحدة "أرواح الناس برقبتكم" ووضعت الحكومة تلك الجملة قيد التنفيذ ومنهجا لها في عملها.

وجدد رئيس الوزراء الشكر والتقدير إلى الشعب الكويتي والمقيمين على هذه الأرض الطيبة لتفهمهم وتقبلهم وتنفيذهم للإجراءات الاحترازية التي تساعد على مواجهة الأزمة الصحية.

وأكد سمو رئيس الوزراء أن مكرمة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، المادية والمعنوية لا تقتصر على الكويتيين بل كل من يقف في مواجهة هذا الخطر، مشيرا إلى أن كثير من المقيمين في البلاد يعملون بكافة القطاعات الحيوية التي تقدم خدمات مباشرة للدولة فكل الشكر والتقدير لهم وهم يستحقون الدعم المعنوي والمادي.

وعن تجار الإقامات قال سموه: لن نصمت عن قضايا تجارة الإقامات والبشر وغسيل الأموال، ولن نقبل بارتباطها باسم الكويت بحجة أن مرتكبها صاحب مصلحة او نفوذ، وعن الوضع الاقتصادي قال سموه: لا يمكن الاعتماد على مورد واحد ناضب وهو النفط لأن هذا الأمر صعب ويجب أن تنوع مصادر الدخل في البلاد، مضيفا: واكب الأزمة الصحية انهيار في أسعار النفط والأسواق العالمية التي تستثمر دولة الكويت أموالها ومحافظها بها ولكن كانت لدينا مصدات امتصت ذلك نتيجة التخطيط لمواجهة أي أزمة مشددا سموه على ان الوضع المالي ممتاز لكن اقتصاد البلد يحتاج إلى اعادة هيكلة.

وتابع سموه: تعداد السكان بدولة الكويت أربعة ملايين و800 الف يمثل عدد الكويتيين منهم مليونا و450 الفا وغير الكويتيين ثلاثة ملايين و350 الفا اي نسبة 30 % كويتيين ونسبة 70 % غير كويتيين وذلك خلل كبير، واضاف رئيس الوزراء خلال اللقاء إن الوضع المثالي للتركيبة السكانية أن تشكل نسبة الكويتيين 70 % ونسبة غير الكويتيين 30 % وأمامنا تحدي بالمستقبل لمعالجة الخلل بالتركيبة السكانية.

وأضاف سموه فمنا بإحالة 24 شركة إلى النيابة بناء على معلومات بمخالفتها للقوانين والاتجار بعمالة استفادت منها ماديا ما أدى إلى تحميل الدولة أعباء كبيرة زادت الأزمة الصحية تعقيدا.

وقال سموه: نحن مسؤولون عن كل من يتواجد على هذه الأرض وتجارة الإقامات أرهقت الدولة والخدمات بكل المؤسسات خاصة في ظل التعامل مع الوضع الحالي فلو كان معالجا منذ فترات سابقة لما زادت الأزمة تعقيدا.

وأضاف: عندما اتخذ مجلس الوزراء قرارا في مارس الماضي بتمديد العام الدراسي على أن يتم استئنافه في اغسطس المقبل كان الهدف ايجاد خيار متاح لكي نقيم الوضع الصحي حتى تتضح الصورة لكن أؤكد أن صحة طلبتنا تأتي في المقام الأول.

وعن العلاقة مع مجلس الأمة قال الشيخ صباح الخالد: اجدد تأكيد حرص الحكومة على التعاون مع المجلس واشكر رئيس واعضاء المجلس على تفهمهم للظروف الإستثنائية لتداعيات فيروس كورونا والتي كان لها تاثير كبير في مختلف الاصعدة والحكومة لا تجزع من الاستجوابات.

وعن مجلس التعاون قال سمو الشيخ صباح الخالد: للاسف نحن الآن في السنة الرابعة من الخلاف الخليجي لكن المحاولات مازالت مستمرة والآمال أكبر مما كانت عليه وكنا نتقدم خطوة ونعود خطوتين لكن الآن إذا تقدمنا خطوة يليها خطوة أخرى، مشيرا إلى انه متأكد بأن جميع دول الخليج ترى بأن مسيرة دول مجلس التعاون مهمة لها وللمنطقة والعالم وذلك ما يجب أن تبنى عليه ونأخذ الأرضية المشتركة للانطلاق لسد الفجوة، مضيفا: عملت كوزير خارجية قبل أن أكون رئيسا لمجلس الوزراء وكنت قريبا ومرافقا لحضرة صاحب السمو الأمير في اهتمامه ووضعه أولوية وشعار لا بديل له وهو الاستمرار في مسعى رأب الصدع وإيجاد الأرضية للبناء عليها لعودة اللحمة الخليجية.

وتابع: أؤكد اهتمام سمو الأمير بأن تكون دولة الكويت دائما هي من تجمع الأطراف المختلفة على أسس تحقق كل الطمأنينة لأي اتفاق مُقبل إن شاء الله.

وعلى صعيد متصل أكد سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء أن الوضع الصحي في دولة الكويت مستقر ومطمئن

وزير الاعلام ووليد التنصف ووليد الجاسم

في مداخلة له خلال اللقاء

الهديبان: نثمن السياسة الإعلامية الجديدة التي اتسمت بالشفافية والوضوح ونقل الأحداث أولاً فأولا

في مداخلة له خلال اللقاء مع سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء، قال رئيس تحرير «الصباح» الدكتور بركات الهديبان: بداية فإننا نشكر الحكومة على هذا المجهود الجبار الذي قامت به بتوجيهات من صاحب السمو أمير البلاد، فقد قدمت جهداً رائعاً وملموساً في مكافحة هذا الوباء العالمي، يسجل لها بأحرف من نور في تاريخ الكويت.

أضاف: نثمن كذلك السياسة الإعلامية الجديدة التي اتسمت بالشفافية والوضوح، ونقل الأحداث أولاً فأولا، مما أدى إلى طمأنة المواطن، ورغم المسؤولية الكبيرة لسموكم فإننا نتذكر كلمة صاحب السمو أنك حملت مسؤولية كبيرة، ودعوته لك استجبيت لأنك عبرت بالبلاد إلى بر الأمان.

وأكد الهديبان أن سمو الأمير ذكر في كلمته التي هنا من خلالها المواطنين والمقيمين بعيد الفطر، أننا بحاجة إلى نهج جديد لأن العالم كله الآن ليس كما كان بالماضي، ولذا لا بد من التعاون بين السلطتين، خصوصاً في الأزمات، ولا بد أن نغير بعض مساراتنا، فالبلد بحاجة إلى مشروعات تخدم الصحة والتعليم والأمن الغذائي.، فضلاً عن ضرورة معالجة التركيبة السكانية.

وتابع رئيس التحرير: مخرجات التعليم هناك تشبع في بعض تخصصاتها، وهناك تخصصات أخرى كشفت أزمة الوباء الحالي، أننا نحتاج إليها حاجة ماسة وفي صدارتهم بالطبع الأطباء، داعيا كذلك إلى إنشاء منظمة يغلب عليها الطابع المدني لإدارة الأزمات، وشدد على أن لدينا شعبا ذا إحساس واع، ويقدر ما حذر منه صاحب السمو، وقام بمحاربة الشائعات في هذه الظروف القهرية.

وأردف: كفيت ووفيت يا سمو الرئيس أنتم، ولغاية أصغر موظف في الهرم الحكومي، مختتما حديثه بالقول: إن «سلم الرواتب خط أحمر»، وينبغي عدم المساس به، وثق في أنكم أمناء على ذلك، وأهل لتحقيق تطلعات وطموحات الشعب الكويتي.

عبدالرحمن العليان والدكتور بركان الهديبان

عدنان الراشد وأنور الشريعان